

## البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 314 \$ موسى بن أبى بكر بن سالم التكرورى ملك التكرور \$ .

قدم حاجا في سنة 724 ودخل الديار المصرية في ولاية الناصر محمد قلاون المتقدم ذكره ولما أمر بتقبيل الأرض قال لا أسجد لغير الله فأعفاه الناصر وقربه وأكرمه وأحسن تجهيزه إلى الحجاز وكان معه من الذهب شيء كثير وأهدى هدية من ذلك كبيرة للناصر نحو خمسة آلاف مثقال وكذلك أهدى للخزانة السلطانية شيئا كثيرا من الذهب المعدنى الذى لم يصنع ولم يدع أميرا ولا صاحب وظيفة إلا أعطاه من ذلك فكان كثرة ما أعطاه من الذهب مؤثرا في انحطاط سعر الدينار بالديار المصرية وكان كثير الإنفاق حتى استغرق جميع ما معه وهو مقدار كبير نحو مائة حمل واحتاج إلى الإقتراض من التجار وكان معظما عند أصحابه بحيث لا يكلمه أحدهم إلا ورأسه مكشوف وبقي في الملك خمسا وعشرين سنة \$ حرف النون \$ ناصر بن أحمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن على ابن أحمد بن حسن بن عبد المعطى بن على المعروف بابن مزنى \$ .

بفتح الميم ثم زاي ساكنة بعدها نون ولد في المحرم سنة 781 إحدى وثمانين وسبعمائة وسمع من جماعة منهم ابن عرفة وقدام القاهرة حاجا وأصله من المغرب ولازم الحافظ بن جر وترجم له شيخه المذكور فقال جمع تاريخا لو قدر أن يبيضه لكان مائة مجلد وكان قد مارس ذلك إلى أن صار أعرف الناس به فإنه جمع منه في مسوداته مالا يعد ولا يدخل تحت الحد ومات قبل تبييضه فتفرق شذر مذر في العشرين من شعبان سنة